الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

أصبح من الواضح أن للغة العربية دورا هاما في العالم الإسلامي والتعليم الإسلامي في إندونيسيا[١]. فهذه اللغة ليست لغة القرآن والحديث فحسب، ولكنها أيضا اللغة الوسيطة في كثير من العلوم الإسلامية[٢]. لذلك، فإن إتقان اللغة العربية يصبح حاجة ملحة للطلاب الذين يدرسون في المؤسسات التعليمية الإسلامية[٣]. ومع ذلك، تظهر الحقيقة أن مهارات اللغة العربية بين الطلاب خاصة في المعاهد الدينية والمدارس لا تزال بعيدة عن المستوى المطلوب حيث إن هناك عدة العوامل المؤثرة في أثناء تعلمها [٤].

يعتبر معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور أحد المؤسسات التعليمية في جاوا الغربية التي تمتلك رؤية تهدف إلى تخريج طلاب متميزين في المعرفة الدينية والقدرة على الكلام باللغة العربية. ويعد إتقان اللغة العربية أمرا بالغ الأهمية، نظرا لأنها لغة القرآن وكثير من الأدبيات الإسلامية الأخرى التي تستخدم اللغة العربية وسيلة للتواصل. يولي معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور اهتماما كبيرا بتعليم اللغات الأجنبية، وخاصة اللغة العربية. ويركز تعليم اللغة العربية في المعهد على إتقان اللغة بشكل أساسي، ليتمكن الطلاب من تطبيقها في مختلف المهارات اللغوية الأخرى. في سبيل تحقيق التفوق المنشود، تواجه المؤسسة بعض التحديات التي تولها اهتماما خاصا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

[1] Subhan Hi Ali Dodego, "Pentingnya Penguasaan Bahasa Arab Dalam Pembelajaran Pendidikan Agama Islam," *PESHUM : Jurnal Pendidikan, Sosial dan Humaniora* 1, no. 2 (7 Februari 2022): 55–70, https://doi.org/10.56799/peshum.v1i2.48.

[2] Layla Hasibuan dan Tasya Hasibuan, "SEJARAH PERTUMBUHAN DAN PERKEMBANGAN BAHASA ARAB," *Jurnal Sathar* 1, no. 2 (26 November 2023): 1–12, https://doi.org/10.59548/js.v1i2.68.

[3] M.A. Drs. H. Ahmad Izzan, *METODOLOGI PEMBELAJARAN BAHASA ARAB* (Humaniora, 2011), https://books.google.co.id/books?id=ZgC-DwAAQBAJ.h.45

[4] M. Kassem, *Handbook for Arabic Language Teaching Professionals in the 21st Century, Volume II* (Routledge, 2017), https://doi.org/10.4324/9781315676111.

من خلال نتائج الملاحظة والمقابلة الأولية، توجد المظاهر التعليمية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور بأن يواجه بعض العوائق الرئيسية في تعليم اللغة العربية فيه منها نقصان الوقت المخصص لممارسة اللغة العربية، وهذا يؤدى إلى زيادة الوقت لممراستها بشكل مكثف[٥]. ويؤثر ذلك في دوافع الطلاب لتعليم اللغة العربية واهتمامهم بها وبيئتهم التعليمية. إضافة إلى ذلك، فإن نقصان الوقت المخصص لممارسة اللغة بشكل مكثف يشكل عقبة كبيرة[٦]. إن الجدول الدراسي المزدحم بكثير من المواد الأخرى غالبا ما يجعل الوقت المخصص لدروس اللغة العربية محدودا. وهذا يؤدي إلى عدم توفر الوقت الكافي للطلاب لتعميق وممارسة مهاراتهم اللغوية بشكل فعّال. إن قلة الممارسة اللغوية تؤدي إلى ضعف قدرة الطلاب على استخدام اللغة العربية بطلاقة في المحادثات اليومية.

لمعالجة هذه المشكلة، قام معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور بمبادرة برنامج تعليم اللغة العربية المكثف. ويتوقع هذا البرنامج تعزيز قدرات الطلاب في اللغة العربية. يشمل هذا البرنامج زيادة مدة التعليم، واستخدام طرق تدريس أكثر تفاعلية، وتوفير بيئة داعمة لممارسة اللغة العربية في الحياة اليومية. وتصميم تنفيذ هذا البرنامج ليحقق تأثيرا إيجابيا على دوافع الطلاب وقدرتهم على الكلام باللغة العربية[٧].

يتوقع أن يكون هذا البرنامج حلّا لبعض عوائق تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، ومن بينها ضعف مهارات اللغة العربية لدى الطلاب. يتجلى هذا الواقع بين الطلاب في الصف الأول من المرحلة المتوسطة والصف الرابع من المرحلة الثانوية الذين يأتون من خلفيات أكاديمية متباينة، حيث يوجد طلاب لا يعرفون اللغة العربية وأخرون لديهم معرفة أساسية بها دون فهم عميق أو مهارات لغوية كافية. ومن خلال اتباع نهج أكثر تنوعا

---

[٥] نتائج المقابلة مع إحدى معلمات اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ، الأستاذة لطفيّة

[٦] نتائج المقابلة مع إحدى معلمات اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ، الأستاذة لطفيّة

[7] Stephen Lamb dan Eifred Markussen, "School Dropout and Completion: An International Perspective," 2011, https://api.semanticscholar.org/CorpusID:166257869.

وتفاعلية وزيادة الوقت المخصص لممارسة اللغة، يمكن للطلاب تعميق معرفتهم بقواعد اللغة، وتوسيع مفرداتهم، وترقية مهاراتهم في الكلام.

بالإضافة إلى ذلك، يوفر هذا البرنامج المكثف بيئة داعمة لتعليم اللغة العربية بشكل نشط. سيشارك الطلاب في مختلف الأنشطة مثل المناقشات الجماعية، والأدوار التمثيلية، والمناظرات، وجميعها تجرى باللغة العربية. كما يعد استخدام التكنولوجيا الحديثة وتدريب المعلمين جزءا مهما من هذا البرنامج لضمان تعليم فعال وجذاب. وبذلك، يتوقع أن يسهم هذا البرنامج المكثف في ترقية جودة تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور وضمان حصول الطلاب على مهارات اللغة العربية التي تتماشى مع المعايير المطلوبة.

تعقد فصول اللغة العربية المكثفة في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور جزء من معيار كفاءة اللغة العربية للطلاب، خاصة الطلاب الجدد من في المرحلة المتوسطة (SMP/MTs)والثانوية (SMA/MA) الذين لم يتمكنوا من إتقان اللغة العربية بشكل جيد[٨]. كثير منهم يمتلكون معرفة أساسية محدودة، غالبا ما تقتصر على الحفظ دون فهم عميق لقواعد اللغة أو مهارات المحادثة. لا يركز المنهج الدراسي في مدارسهم السابقة بشكل كافٍ على مهارات اللغة النشطة مثل الكلام والاستماع، وهي مهارات أساسية في تعليم اللغة الأجنبية. ونتيجة لذلك، يواجه الطلاب الجدد صعوبة في متابعة الدروس التي تدرس بالكامل باللغة العربية، وكذلك في التواصل مع المعلمين وزملائهم الطلاب الذين يتمتعون بمحادثة العربية.

ومما يضيف إلى ذلك، إن خلفية الطلاب الأكاديمية و البيئة اليومية لا تدعم الطلاب الجدد في استخدام اللغة العربية بشكل نشط[٩]. وفي كثير من المدارس العامة، تدرّس اللغة العربية مادة إضافية بعدد محدود من الساعات، مما يقلل من فرص ممارسة اللغة بشكل

---

[٨]نتائج المقابلة مع إحدى معلمات اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ، الأستاذة لطفيّة

[٩]نتائج المقابلة مع إحدى معلمات اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ، الأستاذة لطفيّة

كاف. ولا يستخدمون الطلاب اللغة العربية في منازلهم للتواصل اليومي. وهذا يؤدي إلى قلة الفرص لممارسة اللغة بشكل سياقي وواقعي. لذلك، تصميم فصول اللغة العربية المكثفة في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور لمعالجة هذه الفجوة، من خلال تقديم برنامج تعليمي شامل وممارسة لغوية أكثر كثافة، بحيث يمكن للطلاب ترقية مهاراتهم في اللغة العربية بشكل جيد في وقت أقصر.

إن البرنامج المكثف للغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ينفذ طوال سنة واحدة للطلاب في المراحل المتوسطة (SMP/MTs) والثانوية (SMA/MA) الذين يدخلون المعهد لأول مرة. وتصميم هذا البرنامج لتجاوز التحديات المتعلقة بضعف مهارات اللغة العربية التي غالبا ما يواجهها الطلاب الجدد. وإجراء النشاطات التعليمية الشاملة خارج ساعات الدراسة الرسمية، وهي في المساء، حتى يستطيع الطلاب بمشاركة الدراسة الرسمية في الفصل. يشمل البرنامج مجموعة واسعة من الأساليب التدريسية التفاعلية والعملية مثل المناقشات الجماعية، والأدوار التمثيلية، ومحاكاة الحالات الواقعية، بهدف تأمين فرص للطلاب لممارسة استخدام اللغة العربية في سياقات متعددة.

بجانب جلسات الفصل المكثفة في المساء، يستفيد هذا البرنامج أيضا من التكنولوجيا الحديثة والمواد السمعية البصرية لإثراء عملية التعليم. استخدام تطبيقات تعليم اللغات ومقاطع الفيديو التفاعلية يساعد الطلاب في تطوير مهارات الاستماع والكلام. يحصل المعلمون الذين يشاركون في هذا البرنامج على تدريبات خاصة لترقية أساليب التدريس المستخدمة، مما يجعل عملية التعليم أكثر فعالية وجذابية. ومن خلال هذا المدخل الشامل والوقت الإضافي للتعليم، يرجى أن يتمكن الطلاب من بلوغ مستوى كفاءة جيدة في اللغة العربية لدعم دراستهم المستقبلية والتفاعل في بيئة المعهد التي تعتمد على اللغة العربية.

من خلال هذا البرنامج المكثف، يرجى أن يتحسن فهم الطلاب للغة العربية ويكون على مستوى المعايير المطلوبة. تصميم هذا البرنامج خصيصا لتسريع عملية تعليم اللغة العربية من خلال أساليب تركز بشكل أعمق وأكثر تركيزا. وسيحصل الطلاب على مزيد من الوقت والفرص للتمرن، وفي مجال قراءة، والكتابة، والاستماع، أو الكلام. يستفيد الفصل

المكثف أيضا من مجموعة متنوعة من الموارد التعليمية ووسائل الإعلام، بما في ذلك الكتب النصية والمواد السمعية البصرية، بالإضافة إلى الممارسة المباشرة في المحادثات اليومية، مما يجعل عملية التعليم أكثر شمولا وفعالية.

يقدم هذا البرنامج بيئة داعمة لتعليم اللغة العربية بشكل نشط. سيشارك الطلاب في مجموعة متنوعة من الأنشطة التفاعلية مثل المناقشات الجماعية، والأدوار التمثيلية، والمناظرات، وكلها باللغة العربية. ومن خلال هذا النهج، يرجى أن يكون الطلاب قادرين على فهم قواعد اللغة وتوسيع مفرداتهم واستيعابها بالإضافة إلى استخدام اللغة العربية بطريقة سلسلة وطبيعية في الحياة اليومية. من خلال هذا البرنامج المكثف، يسعى معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور لضمان أن كل طالب يمتلك فهما ومهارات كافية في اللغة العربية لدعم تعليمهم المستقبلي وحياتهم اليومية في المعهد.

تنفيذ برنامج مكثف للغة العربية في إطار قدرات طلاب المعهد على اللغة العربية وتدارس مشكلات تعلمها في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور ينبغ أن يكون بحثا عميقا فيها وذلك جزء من جهود فهم الوضع والواقع الحالي لتقويم البرنامج المكثف وتحسينه في المستقبل، والعمل على تحقيق مستوى معين من الكفاءة في اللغة العربية لكافة الطلاب.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

اعتمادا على خلفية البحث السابقة، فتحقيق البحث كما يلي :

١. كيف كان تخطيط برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية ؟
٢. كيف كان تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية ؟
٣. كيف كان تقويم برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية؟
٤. ما هي العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية ؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

مناسبا بتحقيق البحث السابق، تقرر أهداف البحث ما يلي :

١. لمعرفة تخطيط برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية.
٢. لمعرفة تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية .
٣. لمعرفة تقويم برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية
٤. لمعرفة العوامل الداعمة والمعوقة في تنفيذ تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية .

الفصل الرابع: فوائد البحث

انطلاقا من أهداف البحث السابقة, فيرجو الباحث أن يكون لهذا البحث اسهاما كبيرا نظريا كان تطبيقا.

١. فوائد نظرية

من الناحية النظرية، تحمل الدراسة حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية ، عدة فوائد مهمة في سياق التعليم، منها:

أ. المساهمة في نظرية تعليم اللغات.

يسهم هذا البحث في نظريات تعليم اللغات، خاصة في سياق تعليم اللغة العربية كلغة أجنبية. ومن خلال تحديد الأساليب التدريسية الفعالة واستراتيجيات التعليم التي تتناسب مع احتياجات الطلاب في المعهد، يمكن أن يقوي هذا البحث النظريات الحالية لتعليم اللغات ويطور نماذج جديدة أكثر تكيفا.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN GUNUNG DJATI BANDUNG

ب. تعزيز الميول والمشاركة الفعالة.

تعزيز نظريات الميول في التعليم من خلال هذا البحث. من خلال استكشاف تأثير البرنامج المكثف على ميول الطلاب ومشاركتهم النشطة في تعليم اللغة العربية، يمكن أن يسهم هذا البحث في فهم العوامل التي تؤثر على ميول الطلاب للتعليم، والاستراتيجيات لترقيتها.

ج. المساهمة في دراسات تعليم اللغات في سياق التعليم الإسلامي.

يثري هذا البحث الأدبيات حول تعلم اللغات في مؤسسات التعليم الإسلامي، وخصوصا في سياق المعهد. من خلال التركيز على تطوير مهارات اللغة العربية، يمكن لهذا البحث أن يقدم منظورا جديدا حول التحديات والاستراتيجيات في تعزيز تعليم اللغة العربية في بيئة تجمع بين الجوانب الدينية والأكاديمية..

د. تطوير أساليب التقويم ورصد التعليم

من الناحية المنهجية، يمكن أن يطور هذا البحث ويختبر أساليب تقويم أفضل لقياس تقدم وإنجازات الطلاب في تعليم اللغة العربية. يمكن أن يوفر البحث هذا رؤى حول استخدام أدوات التقويم التي تكون أكثر تكيفا وذات صلة مع سياق المعهد، مثل استخدام الحافظات الشخصية، والتقويم القائم على الأداء، أو استخدام التكنولوجيا لمراقبة التعليم.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

هـ. تطوير نماذج تعليم مبتكرة.

من منظور الابتكار التعليمي، يمكن أن يفتح هذا البحث الطريقة لتطوير نماذج تعليم اللغة العربية أكثر ابتكارا وتكيفا مع التطورات الزمنية. من خلال استخدام التكنولوجيا، والأساليب التدريسية التفاعلية، والتركيز على تطوير مهارات الاتصال، يمكن أن يكون هذا البحث أساسا لتحول نماذج تعليم اللغات في المعهد نحو نهج أكثر تقدما وانسجاما مع الحاجيات الحديثة.

٢. فوائد تطبيقية

يعتبر البحث حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية، له فوائد كبيرة لعدة أطراف، بما في ذلك الباحث نفسه، والمعلمين، والمؤسسات التعليمية، والباحثين المستقبليين.

أ. للباحث

سيساعد هذا البحث الباحث في تطوير مهاراته في تصميم وتنفيذ الأبحاث النوعية في مجال التعليم. يشمل البحث جمع البيانات الميدانية مثل الملاحظات والمقابلات، بالإضافة إلى تحليل العمق لنتائج البحث. سيوسع هذا البحث خبرة الباحث في البحث ويعزز كفاءته المنهجية. كما سيعمق فهم الباحث لاستراتيجيات تعليم اللغة العربية، والتحديات التي تواجه تعليم اللغة في المدارس الدينية، والعوامل التي تؤثر في نجاح برامج التعليم المكثف. وسيكتسب الباحث رؤى أعمق في ديناميكيات تعليم اللغة في بيئة التعليم الإسلامي التقليدي.

ب. للمدرسين

توفر نتائج هذا البحث رؤيا جديدا للمعلمين في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية حول أساليب التدريس الفعّالة في تعليم اللغة العربية. يمكن للمعلمين اعتماد استراتيجيات تعليمية أكثر تفاعلية، واستخدام التكنولوجيا التعليمية، والاستفادة الأمثل من الموارد المتاحة. كما يمكن للمعلمين أن يكتسبوا فهما أعمق لدوافع تعليم الطلاب وكيفية تعزيزها من خلال مقاربات تعليمية متنوعة وملائمة.

ج. للمؤسسة التعليمية

يمكن أن يكون هذا البحث أساسا لمراجعة أو تطوير منهج تعليم اللغة العربية في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، جاوا الغربية .يمكن للمؤسسة تكييف برنامج التعليم لدمج أساليب التدريس المثبتة فعاليتها والمتناسبة مع احتياجات الطلاب. من خلال تنفيذ

برنامج تعليم مكثف يستند إلى الأدلة الدالة من هذا البحث، يمكن للمؤسسة ترقية جودة تعليم اللغة العربية ورفع مستوى أداء الطلاب في الجوانب الأكاديمية بشكل عام.

د. للباحثين المستقبليين

سيكون هذا البحث مرجعا قيما للباحثين المهتمين بمجال تعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية. يمكن لهم توسيع هذا البحث باستخدام تركيز مختلف أو باستخدام منهجيات أكثر تعمقا لتعميق فهمهم لتعليم اللغة العربية. يمكن أن نتائج هذا البحث تلهم الأبحاث المستقبلية في مجال تعليم اللغة العربية، سواء في إندونيسيا أو في الدول الأخرى التي تمتلك تقاليد تعليم إسلامية.

الفصل الخامس: الدراسات السابقة المناسبة

بعد أن قام الباحث بالبحث عن الدراسات المناسبة بهذه الدراسة، وجدت بعض الدراسات ومنها:

١. رسالة ماجستيرة: تنفيذ تعليم اللغة العربية في برنامج المعهد اللغوي بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ. للباحثة سعدية إيلي. في برنامج الدراسات العليا بجامعة التربية الإندونيسية عام ٢٠١٦.

البحث حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور،بجاوا الغربية، والبحث الشبيه في المعهد اللغوي بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ ، يتمتعان ببعض الشبهات والاختلافات المثيرة. كلا البحثين يتبنيان نهجا نوعيا لاستكشاف تنفيذ البرنامج، باستخدام المقابلات العميقة والملاحظة وتحليل الوثائق كأساليب رئيسية لجمع البيانات. كما يتقاسمان أهدافا مشابهة، وهي تقويم فعالية البرنامج في تعزيز مهارات اللغة العربية لدى الطلاب أو الطلاب. يتم إجراء كلا البحثين في جاوا الغربية، مما يعكس السياق الثقافي والتعليمي الإسلامي في هذه المنطقة.

ومع ذلك، هناك اختلافات كبيرة بين هذين البحثين. يمثل في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور،بجاوا الغربية تقليد التعليم في المدارس الدينية الذي يميل إلى التحفظ ويؤكد

على الجوانب الروحية والدينية في التعليم. من جهة أخرى، يعد في المعهد اللغوي بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ مؤسسة الإسلامية في المستوى العليا مع منهجية أكثر تنظيما وأكاديمية. بالإضافة إلى ذلك، تختلف الفئة المستهدفة أيضا، حيث يتمتع معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور،بجاوا الغربية بطلاب من خلفيات اجتماعية وتعليمية متنوعة، بينما يتعامل المعهد اللغوي بجامعة سونان غونونج جاتي الإسلامية الحكومية باندونغ مع طلاب قد أكملوا التعليم الثانوي وسجلوا في الجامعات. تؤثر هذه الاختلافات على تركيز البحث والمدخل في دمج تعليم اللغة العربية في سياق التعليم الإسلامي، سواء على مستوى المدارس الدينية التقليدية أو مؤسسات التعليمية الإسلامية.

٢. رسالة ماجستيرة: المنهج وتنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الأمة كوتاجدي ومدرسة محمدية يوغياكارتا. للباحث محمد بدر الزمان. في برنامج الدراسات العليا بجامعة سونان كاليجاجا الإسلامية الحكومية يوغياكارتا عام ٢٠١٥.

البحث حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، بجاوا الغربية، والبحث عن المنهج وتنفيذ تعليم اللغة العربية في معهد نور الأمة كوتاجدي ومدرسة محمدية يوغياكارتا، لديهما بعض الشبهات والاختلافات البارزة. يركز كلا البحثين على دراسة فعالية برامج تعليم اللغة العربية في سياق البيئة التعليمية الحديثة للمدارس الإسلامية في إندونيسيا. كما أنهما يتبنيان نهجا نوعيا ويستخدمان المقابلات والملاحظات وتحليل الوثائق كأساليب رئيسية لجمع البيانات.

ومع ذلك، هناك اختلافات في خصائص المدارس الدينية ونهجها في التعليم. يمثل معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، بجاوا الغربية تقليد المدارس الدينية التقليدية التي تشتمل على قيم دينية إسلامية، بينما تميل معهد نور الأمة كوتاجدي ومدرسة محمدية يوغياكارتا.إلى أساليب أكثر حداثة مع نهج تعليمي منظم وشامل. تؤثر هذه الاختلافات على كيفية دمج تعليم اللغة العربية في مناهجهم. بالإضافة إلى ذلك، فإن الفروق في تركيبة الطلاب تؤثر أيضا على ديناميكية التعليم، حيث قد يكون معهد نور الأمة كوتاجدي ومدرسة محمدية

يوغياكارتا لديهما طلاب من خلفيات اجتماعية وتعليمية متنوعة بشكل أكبر مقارنةً بـ معهد الأقصى الحديث.

٣. رسالة ماجستيرة: تنفيذ تعليم اللغة العربية وظاهرة اللغويات الاجتماعية في مؤسسة باري للتعليم في كيديري: دراسة ملاحظة عن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف تكلم ١ في الأزهر، للباحثة بنتي خيرية. تقدمت به في برنامج الدراسات العليا بجامعة التربية الإندونيسية عام ٢٠٢٣.

البحث حول تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف في معهد الأقصى الحديث جاتي نانجور، بجاوا الغربية، والبحث حول تنفيذ تعليم اللغة العربية وظاهرة اللغويات الاجتماعية في مؤسسة باري للتعليم في كيديري ، لديهما بعض الشبهات والاختلافات البارزة. يركز كلا البحثين على محاولات تعزيز مهارات اللغة العربية لدى المشاركين من خلال برامج تعليم المكثف، على الرغم من السياقات المختلفة. الشبه بينهما يكمن في التركيز على الهدف الأساسي لتعزيز إتقان اللغة العربية لدى الطلاب في فترة زمنية قصيرة نسبيا. كما يعتمد كلا البحثين نهجا نوعيا باستخدام تقنيات الملاحظة والمقابلة وتحليل الوثائق لجمع البيانات. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه كل من معهد الأقصى الحديث و مؤسسة باري للتعليم في كيديري تحديات مماثلة في تنفيذ البرنامج، مثل تعقيد قواعد اللغة العربية وميول الطلاب.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

ومع ذلك، الاختلاف الرئيسي يكمن في سياق المؤسسة التي أجري فيها البحث.معهد الأقصى الحديث يمثل المدارس الدينية التقليدية في إندونيسيا مع التركيز على التعليم الديني الإسلامي، بينما مؤسسة باري للتعليم في كيديري هي مؤسسة دورات حديثة تقدم برامج مكثفة في اللغة العربية للجمهور العام. هذا يعني أن نهجهما وخصائص طلابهما قد تكون مختلفة بشكل كبير، حيث يمكن أن يكون لدى.معهد الأقصى الحديث طلاب أكثر تركيزا على التعليم الديني والقضايا الدينية، في حين أن الطلاب في مؤسسة باري للتعليم في كيديري قد يكونون من خلفيات وأهداف تعليم متنوعة أكثر.

الجديد في هذا البحث يتمثل في المدخل الذي يدمج التكنولوجيا الحديثة في تعليم اللغة العربية، مثل تطبيقات الهواتف المحمولة والمنصات الإلكترونية التفاعلية عبر

الإنترنت، والموارد المتعددة الوسائط الغنية. استخدام هذه التكنولوجيا لا يقتصر على تعزيز إمكانية الوصول إلى مواد التعلمفحسب، بل يهدف أيضا إلى جعل بيئة تعليم تفاعلية ومتكيفة أكثر، تتناسب مع تفضيلات وعادات تعليم الأجيال الشابة.

بالإضافة إلى ذلك، التجديد يتمثل أيضا في استكشاف أساليب جديدة للتعليم تكون أكثر سياقية وتطبيقية. على سبيل المثال، يمكن أن يركز البحث على تنفيذ أساليب تعليم تقوم على المشاريع أو المحاكاة للحياة الواقعية، حيث يمكن للطلاب تطبيق مهاراتهم في اللغة العربية مباشرة في سياقات اليومية. وهذا المدخل لا يزيد من دافعية التعليم فحسب، بل يعد أيضا استعدادا للطلاب لمواجهة تحديات التواصل في عالم.

وبالتالي، الجديد في هذا البحث يركز أيضا على الجوانب الاجتماعية والثقافية لتعليم اللغة العربية في بيئة المدارس الدينية. يمكن أن يستكشف البحث كيف يمكن أن يعزز ترقية مهارات اللغة العربية هوية الطلاب الدينية، وإسهامهم في أنشطة المجتمع الإسلامي. هذا لا يحد من نطاق تعيلم اللغة العربية ليصبح أكثر شمولا فحسب، بل يكشف أيضا عن الآثار الإيجابية الأوسع من تعليم اللغة العربية في سياق التعليم الإسلامي في إندونيسيا.

الفصل السادس: الإطار الفكري

من المعروف أن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف هو مبادرة تعليمية تهدف إلى ترقية قدرات الطلاب في اللغة العربية بشكل ملحوظ في فترة زمنية قصيرة نسبيا[١٠]. وتنفيذ هذا البرنامج غالبا في مختلف المؤسسات التعليمية، بما في ذلك المدارس الدينية، المدارس الإسلامية، أو مراكز تعليم اللغة العربية. الهدف الرئيسي من البرنامج هو تسريع عملية تعليم اللغة العربية من خلال زيادة كثافة وجودة التدريس، بالإضافة إلى التركيز على تطبيق اللغة في مختلف السياقات الاتصالية العملية.

[10] H.D. Brown, *Principles of Language Learning and Teaching*, Language and language learning (Longman, 2000), https://books.google.co.id/books?id=8vPtAAAAMAAJ.h.15

الخصائص الرئيسية لبرنامج تعليم اللغة العربية المكثف هي مدة التعليم الأطول والأكثر تكرارا مقارنة بالبرامج التقليدية[١١]. وعادة ما يقدم هذا البرنامج جدولا زمنيا مكثفا يتضمن جلسات تعليم مكثفة، والتي قد تشمل فصولا دراسية يومية أو حتى برامج بدوام كامل على مدى عدة أسابيع أو أشهر. يهدف ذلك إلى منح المشاركين فرصا أكبر للمشاركة في مختلف أنشطة اللغة العربية، بدءا من تعليم المفردات والقواعد النحوية إلى تطبيق المهارات اللغوية المباشرة في سياقات متعددة.

طريقة التدريس المستخدمة في هذا البرنامج غالبا ما تكون تفاعلية ومركزة على المتعلم. يستخدم المعلمون في كثير من الأحيان نهجا متنوعا يشمل الطرق المباشرة، والمناقشات الجماعية، ولعب الأدوار، ومحاكاة الحالات الحياتية الواقعية، واستخدام التكنولوجيا التعليمية مثل تطبيقات الهواتف المحمولة أو المنصات الإلكترونية. هذه الطريقة لا تعزز تجربة التعليم بشكل أكثر متعة وإثارة فحسب، بل تزيد أيضا من دافعية المتعلمين للمشاركة الفعالة في تعليم اللغة العربية.

تأثير برنامج تعليم اللغة العربية المكثف يمكن أن يكون ملحوظا على نطاق واسع، سواء كان من الناحية الأكاديمية أو الاجتماعية. فمن الناحية الأكاديمية، يمكن أن يؤدي هذا البرنامج إلى تحقيق تقدم ملحوظ في إتقان اللغة العربية، بما في ذلك مهارات الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة. كما يمكن للمشاركين أن يطوروا الثقة في استخدام اللغة العربية في مختلف السياقات، وهو مهارة أساسية في الحياة اليومية والمهنية في المستقبل.[١٢]

ومن الناحية الاجتماعية، يمكن لهذا البرنامج أيضا تعزيز الهوية الإسلامية والتفاعل الثقافي بين الطلاب. من خلال فهم اللغة العربية بشكل أفضل، يمكن للطلاب أن يعمقوا في قيم وقضايا الدين الإسلامي، ويوسعوا شبكاتهم الاجتماعية مع المجتمعات الناطقة بالعربية،

---

[11] J.M. Norris dan L. Ortega, *Synthesizing Research on Language Learning and Teaching*, Language learning and language teaching (John Benjamins, 2006), https://books.google.co.id/books?id=980irNw6cnsC.h.85

[12] P.M. Lightbown dan N. Spada, *How Languages Are Learned 5th Edition*, Oxford Handbooks for Language Teachers (Oxford University Press, 2021), https://books.google.co.id/books?id=7GUzEAAAQBAJ.h.270

ويعززوا فهمهم للثقافة والتقاليد العربية. هذا لا يثري تجربة التعليم للطلاب فحسب، بل يجهزهم أيضا لأن يكونوا جزءا من مجتمع عالمي متعدد الثقافات واللغات.

من المعروف أن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف يقدم أيضا فوائد في التغلب على بعض التحديات الخاصة في تعليم اللغة العربية. ومن التحديات الرئيسية تعقيد قواعد اللغة العربية من قواعد النحو ونظام الكتابة المختلف عن اللغات غير العربية.[١٣] من خلال المدخل المكثف والمركز، يتاح للطلاب فرصة أكبر لفهم هذه الجوانب واستيعابها بشكل عميق. بالإضافة إلى ذلك، يؤكد البرنامج عادة على التطبيق العملي واستخدام اللغة في الحياة اليومية، مما يتيح للطلاب ترقية مهاراتهم التواصلية في وقت قصير نسبيًا.

تنفيذ برنامج تعليم اللغة العربية المكثف يمكن أيضا أن يدعم تطوير مهارات ثقافية واجتماعية لدى الطلاب[١٤]. فالتعليم للغة العربية لا يقتصر على فهم الكلمات والعبارات فحسب، بل يتعلق أيضا بفهم السياقات الثقافية والاجتماعية التي يستخدم فيها اللغة. يوفر هذا البرنامج فرصا للطلاب لفهم أعمق للتقاليد والعادات والقيم المتأصلة في الثقافة العربية، وهو أمر مهم لبناء فهم أعمق للمجتمع العربي والإسلام عاما.

بالإضافة إلى الفوائد المباشرة للطلاب، يسهم هذا البرنامج إسهاما كبيرا في تطوير المناهج الدراسية واستراتيجيات التعليم في المؤسسات التعليمية[١٥]. يمكن أن تكون تجربة ونتائج تنفيذ هذا البرنامج أساسا لمراجعة أو تطوير مناهج دراسية لتعليم اللغة العربية التي تكون أكثر فعالية وملاءمة لاحتياجات الوقت الحاضر. ويشمل ذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، ودمج أساليب تدريس مبتكرة، وتطوير مواد تعليمية شاملة ومتنوعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

---

[13] C. Kinginger, *Language Learning and Study Abroad: A Critical Reading of Research* (Palgrave Macmillan UK, 2009), https://books.google.co.id/books?id=wxruCwAAQBAJ.h.60

[14] J.C. Richards dan T.S. Rodgers, *Approaches and Methods in Language Teaching*, Approaches and Methods in Language Teaching (Cambridge University Press & Assessment, 2014), https://books.google.co.id/books?id=HrhkAwAAQBAJ.h.150

[15] I.S.P. Nation dan J. Macalister, *Language Curriculum Design*, ESL and applied linguistics professional series (Routledge, 2010), https://books.google.co.id/books?id=cj7QLgEACAAJ.h.140

أصبح من الواضح أن برنامج تعليم اللغة العربية المكثف يعد خطوة متقدمة نحو دعم التعليم في مجال اللغة العربية في بيئات التعليم الإسلامي. من خلال ترقية جودة تعليم اللغة العربية، لا ينحصر هذا البرنامج استعدادا لدى الطلاب لمواجهة التحديات العالمية المعقدة فحسب، ولكن أيضا تعزيزا لهويتهم الدينية والثقافية. من خلال تنفيذ دقيق وتقويم مستمر، يمكن للمؤسسات التعليمية التأكد من أن هذا البرنامج يحقق تأثيرا كبيرا ومستداما على تعليم اللغة العربية في المستقبل.

تنفيذ برنامج التعليم المكثف للغة العربية هو خطوة استراتيجية في تعزيز قدرات التواصل لدى الطلاب وفهمهم نحو اللغة العربية في بيئات التعليم الإسلامي مثل معهد الأقصى الحديث في جاوا الغربية. وتصميم هذا البرنامج لمواجهة التحديات الرئيسية في تعليم اللغة العربية، مثل قلة الدافع ونقصان الممارسة اللغوية المكثفة وأساليب التدريس غير المدعمة كافيا. من خلال التركيز على زيادة مدة التعليم، واستخدام أساليب تدريس تفاعلية، وجعل بيئة تدعم ممارسة اللغة في الحياة اليومية، من المتوقع أن يحقق هذا البرنامج تحسينا ملحوظا في قدرات الطلاب على الكلام باللغة العربية.[١٦]

برنامج التعليم المكثف ليس مقتصرا على الجوانب المعرفية في إتقان اللغة العربية فحسب، بل يأخذ أيضا في اعتباره الجوانب العاطفية مثل الدافع والمشاركة النشطة للطلاب في عملية التعليم[١٧]. من خلال توفير تجربة تعليم شاملة ومتنوعة تتناسب مع حياة الطلاب في البيئة الدينية، يهدف البرنامج إلى ارتفاع مستوى مهارات التواصل والفهم للغة العربية بشكل عام. هذا يتماشى مع أهداف التعليم في البيئات الإسلامية التي لا تقتصر على الذكاء الفكري فحسب، بل تشمل أيضا بناء الشخصية والروحانية.

---

[16] C. Holes, *Modern Arabic: Structures, Functions, and Varieties*, Georgetown classics in Arabic language and linguistics (Georgetown University Press, 2004), https://books.google.co.id/books?id=8E0Rr1xY4TQC.h.70

[17] K.C. Ryding, *A Reference Grammar of Modern Standard Arabic*, Blackwell Reference Grammars (Cambridge University Press, 2005), https://books.google.co.id/books?id=9J1e1iDF3YkC.h.40

تنفيذ هذا البرنامج مع مراعاة تطور التكنولوجيا والابتكار في تعيلم اللغات. من خلال استخدام النظم الرقمية، وتطبيقات التعليم، ومصادر الوسائط المتعددة الأخرى، يمكن لبرنامج التعليم المكثف أن يقدم نهجا ديناميكيا ومتكيفا مع التطورات الحديثة.[١٨] إن دمج التكنولوجيا لا يوسع الوصول إلى مصادر التعلم فحسب، بل يسمح أيضا بتفاعل أكثر فعالية بين المعلم والطلاب خارج الفصل الدراسي، مما يعزز التطبيق العملي لاستخدام اللغة العربية في الحياة اليومية.

تنفيذ برنامج التعليم المكثف للغة العربية يعزز أيضا الأثر الاجتماعي بشكل كبير. من خلال ترقية مهاراتهم في اللغة العربية،لا يصبح الطلاب قادرين على فهم القيم الدينية المتضمنة في النصوص الدينية فحسب، ولكنهم أيضا يستطيعون المساهمة بشكل أكثر فعالية في الأنشطة الدينية والاجتماعية للمجتمع الإسلامي[١٩]. يعزز هذا الأمر هوية الطلاب المسلمين ويعزز الاعتراف بالثقافة والتقاليد الإسلامية في الحياة اليومية.

في مدة طويلة، يمكن لتنفيذ هذا البرنامج أن يكون نموذجا للمؤسسات التعليمية الإسلامية الأخرى في تطوير استراتيجيات فعالة ومستدامة لتعليم اللغة العربية.[٢٠] من خلال استفادتهم من نتائج البحث والتجربة من هذا البرنامج، يمكن لهذه المؤسسات تكييف برامجها التعليمية وتكييفها لتلبية متطلبات العصر واحتياجات الطلاب بشكل أفضل. النجاح في تنفيذ هذا البرنامج لن يسهم في رفع مستوى التعليم في اللغة العربية في الأوساط الدينية فحسب، بل سيسهم أيضا بشكل إيجابي في تطوير التعليم الإسلامي على المستوى العالمي.

نظرة عامة على تخطيط برنامج التعليم المكثف للغة العربية في معهد الأقصى الحديث تشمل مجموعة واسعة من الجوانب التي صممت للتغلب على التحديات في اكتساب

---

[18] M. Rafael Salaberry, "The Use of Technology for Second Language Learning and Teaching: A Retrospective," *The Modern Language Journal* 85, no. 1 (Maret 2001): 39–56, https://doi.org/10.1111/0026-7902.00096.

[19] B. Norton, *Identity and Language Learning: Extending the Conversation* (Channel View Publications, 2013), https://books.google.co.id/books?id=4dkDAQAAQBAJ.h.80

[20] P. Benson, *Teaching and Researching: Autonomy in Language Learning*, Applied Linguistics in Action (Taylor & Francis, 2013), https://books.google.co.id/books?id=ZoarAgAAQBAJ.

اللغة العربية من قبل الطلاب الجدد. يبدأ البرنامج بإعداد منهج شامل، حيث لا يركز على الجوانب النظرية مثل قواعد اللغة والمفردات فحسب، ولكن أيضا يؤكد على التطبيق العملي من خلال أساليب تفاعلية مثل المناقشات الجماعية، والأدوار المتبادلة، والمناظرات. الهدف هو ضمان أن يتقن الطلاب اللغة العربية بشكل شامل، يشمل القراءة، والكتابة، والاستماع، والكلام.

بالإضافة إلى ذلك، يأخذ تخطيط هذا البرنامج في الاعتبار أيضا دعم البنية التحتية والموارد اللازمة لدعم عملية التعليم. ويشمل ذلك استخدام التكنولوجيا الحديثة في شكل برامج تعليمية للغات ومواد سمعية بصرية، مما يساعد في إثراء تجربة تعلم الطلاب. كما تشمل الخطط تدريب وتطوير مهني للمدرسين، مما يضمن أن لديهم المهارات والمعرفة اللازمة لتنفيذ أساليب تدريس فعالة. ومن خلال هذا التخطيط الشامل والمتكامل، يرجى أن يسهم برنامج التعليم المكثف للغة العربية في معهد الأقصى الحديث يرقي بشكل كبير من قدرات الطلاب على استخدام اللغة العربية في مختلف سياقات الحياة اليومية.

في معهد الأقصى الحديث، يستند برنامج التعليم المكثف للغة العربية إلى عدة أساليب واستراتيجيات تعليمية مصممة لتحقيق أقصى قدر من نتائج تعليم الطلاب. أحد المدخل الرئيسية المعتمدة هو المدخل المركز على الطالب، حيث يتم تكييف التعليم وفقا لخصائص كل طالب على حدة. وهذا يضمن أن يحصل كل طالب على الاهتمام الذي يتناسب مع احتياجات تعلمهم، سواء في فهم قواعد اللغة الأساسية، أو تطوير المفردات ذات الصلة، أو تطوير مهارات الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

بالإضافة إلى ذلك، يؤكد البرنامج على التعليم النشط حيث لا يقتصر دور الطلاب على استقبال المعلومات من المعلمين فحسب، بل يشمل أيضا مشاركتهم النشطة في المناقشات الجماعية، ومحاكاة الأدوار، والعروض التقديمية[٢١]. وهذا المدخل يساعد على زيادة مشاركة الطلاب في عملية التعليم، وتعزيز فهمهم للمواد التعليمية، وترقية قدراتهم في

[21] C.C. Bonwell dan J.A. Eison, *Active Learning: Creating Excitement in the Classroom*, ASHE-ERIC higher education report (School of Education and Human Development, George Washington University, 1991), https://books.google.co.id/books?id=7XiHzQEACAAJ.h.25

التواصل باللغة العربية. كما يستخدم أساليب التعليم المبنية على المشروع لتوفير سياقات عملية للطلاب في تطبيق معرفتهم باللغة العربية في مواقف الحياة اليومية داخل المعهد.

التكنولوجيا في التعليم هي جزء أساسي من هذا البرنامج باستخدام تطبيقات الهواتف المحمولة والمنصات الإلكترونية. هذا لا يعزز إمكانية الوصول إلى مواد التعلم الإضافية فحسب، بل يسهل أيضا التدريب التفاعلي والتقويم العميق. المدخل متعدد الوسائط في تقديم المواد، بما في ذلك النصوص المكتوبة، والتسجيلات الصوتية، والفيديو، والعروض المرئية، يساعد أيضا في تلبية احتياجات تعليم الطلاب المتنوعة[٢٢]. وبالتالي، يهدف برنامج التعليم المكثف للغة العربية في معهد الأقصى الحديث ليس إلى تعزيز مهارات اللغة العربية للطلاب فحسب، ولكن أيضا لإعدادهم شاملا لفهم اللغة العربية وتطبيقاتها في مختلف سياقات الحياة والدينية.

تهدف برامج تعليم اللغة العربية المكثف إلى تسريع اكتساب اللغة بشكل شامل في وقت قصير نسبيا. تسعى هذه البرامج إلى ترقية قدرة الطلاب في الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة باللغة العربية. بالإضافة إلى ذلك، تهدف إلى إعداد الطلاب للتواصل بفعالية في مختلف السياقات الاجتماعية والمهنية. بذلك، يتوقع من الطلاب الوصول إلى مستوى أعلى من الطلاقة مقارنة بطرق التعليم التقليدية.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

يتضمن تخطيط تعليم اللغة العربية المكثف إعداد منهج دراسي مكثف ومنظم، يعطي المواد من الأساسية إلى المتقدمة بشكل تدريجي. تتضمن هذه العملية اختيار مواد تعليمية ذات صلة وطرق تدريس تفاعلية مثل المناقشات الجماعية، ولعب الأدوار، والمحاكاة. يتطلب تنفيذ هذا البرنامج التزام المعلمين بتقديم إرشادات مكثفة وردود فعل بناءة. بالإضافة إلى ذلك، استخدام التكنولوجيا والوسائط الرقمية لدعم التعليم تجعل بيئة تدعم الاستخدام النشط للغة العربية داخل وخارج الفصل لتحقيق أقصى استفادة من تجربة التعليم للطلاب. وإن في تنفيذ برنامج التعليم المكثف للغة العربية في معهد الأقصى الحديث

[22] M. Warschauer, *Laptops and Literacy: Learning in the Wireless Classroom* (Teachers College Press, 2006), https://books.google.co.id/books?id=Kl2dAAAAMAAJ.h.130

بجاتي نانغور، جاوا الغربية، هناك عدة عوامل تلعب دورا رئيسيا لأجل الوصول إلى فعاليته ونجاحه سواء كانت من العوامل الداعمة أو العوامل المعوقة. مع مراعاة العوامل الداعمة المعوقة، يمكن لمعهدالأقصى الحديث ،اتخاذ خطوات استراتيجية لتعظيم نجاح برنامج التعليم المكثف للغة العربية، بما في ذلك تعزيز الدعم للبنية التحتية، وإدارة الموارد البشرية بشكل أكثر فعالية، وتعزيز مشاركة المجتمع التعليمي

من خلال دمج نتائج التحليل من هذه الجوانب، يمكن لمعهد الأقصى الحديث صياغة استراتيجيات مستقبلية لتعزيز فعالية واستدامة برنامج التعليم المكثف للغة العربية. ويتضمن ذلك تحسين التدريب للمعلمين، وتطوير المناهج والمواد التعليمية بشكل أكبر، والاستثمار في البنية التحتية والتكنولوجيا لدعم التعليم بشكل أكثر تفاعلية واستجابة لاحتياجات الطلاب.

يمكن تصوير الإطار الفكري كما يلي:

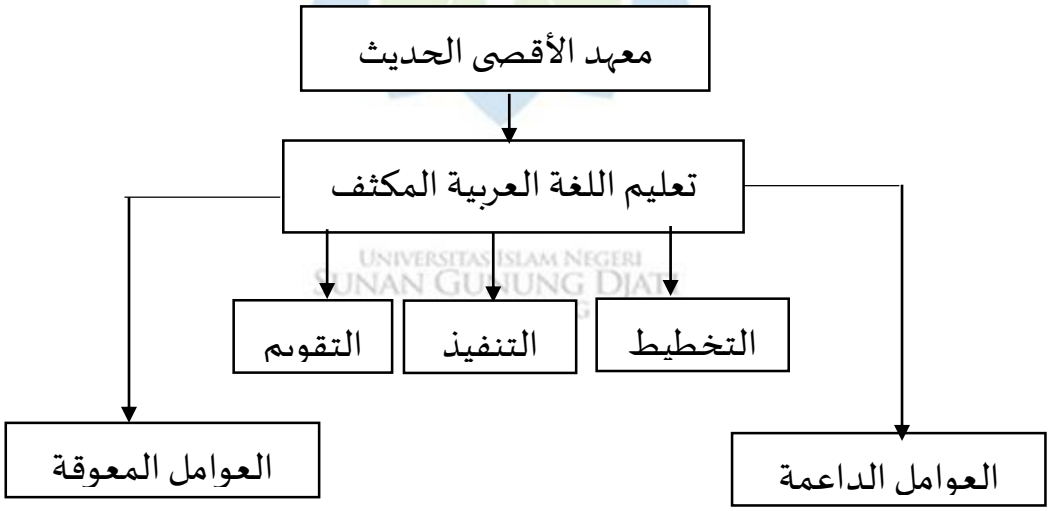

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

الجدول ١. ١: الإطار الفكري